

## تاج العروس من جواهر القاموس

إذا باهليُّ عندَه حَنْطَلَيَّْةٌ ... لَهَا وَلَدٌ مِنْهُ فَذَلِكَ الْمُذَرِّعُ قَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّه سُمِّيَ مُذَرِّعًا بِالرَّقْمَتَيْنِ فِي ذِرَاعِ الْبَغْلِ  
 لِأَنَّهُمَا أَتَاهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِمَارِ . وَفِي اللِّسَانِ : إِنَّمَا سُمِّيَ مُذَرِّعًا  
 تَشْبِيهًا بِالْبَغْلِ لِأَنَّ فِي ذِرَاعِيهِ رَقْمَتَيْنِ كَرَقْمَتِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ نَزَعَ بِهِمَا  
 إِلَى الْحِمَارِ فِي الشَّيْءِ وَأُمُّ الْبَغْلِ أَكْرَمٌ مِنْ أَبِيهِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
 شَرْحًا لِلْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ . الْمُذَرِّعُ كَمُحَدِّثٍ : لِقَبْلِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي  
 خَفَاجَةَ بْنِ عُقَيْلٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَجْلَانَ ثُمَّ أَقْرَبَ بِقَتْلِهِ فَأُقِيدَ  
 بِهِ فَقِيلَ لَهُ : الْمُذَرِّعُ . يُقَالُ : ذَرَّعَ فُلَانٌ بَكَذَا إِذَا أَقْرَبَ بِهِ . الْمُذَرِّعُ  
 : الْمَطَرُ الَّذِي يَرْسُخُ فِي الْأَرْضِ قَدْرَ ذِرَاعٍ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . الْمُذَرِّعَةُ  
 كَمُعْظَمَةٍ : الصَّبِيحُ فِي ذِرَاعِهَا خُطُوطٌ صَفْءٌ غَالِبَةٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ  
 :

وَعُودِرَ ثَاوِيًا وَتَأَوَّبَتْهُ ... مُذَرِّعَةٌ أُمَيِّمَ لَهَا فَلَيْلٌ وَقِيلَ : إِنَّمَا  
 سُمِّيَتْ مُذَرِّعَةً بِسَوَادٍ فِي أَذْرُعِهَا . ذَرَّعَ فُلَانٌ بَكَذَا تَذَرِّعًا : أَقْرَبَ  
 بِهِ وَبِهِ لِقَبْلِ الْمُذَرِّعِ الْخَفَاجِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا . مِنَ الْمَجَازِ : سَأَلْتُهُ عَنْ  
 أَمْرِهِ فَذَرَّعَ إِلَيَّ شَيْئًا مِنْ خَبْرِهِ أَيَّ خَبَرَنِي بِهِ . ذَرَّعَ فُلَانٌ لِبَعِيرِهِ :  
 إِذَا قَيَّدَهُ بِفَضْلِ خِطَامِهِ فِي ذِرَاعِيهِ جَمِيعًا . وَقَدْ ذَرَّعَ الْبَعِيرُ وَذَرَّعَ لَهُ :  
 قَيَّدَ فِي ذِرَاعِيهِ . فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ : ذَرَّعَ الرَّجُلُ فِي السَّبَّاحَةِ تَذَرِّعًا  
 إِذَا اتَّسَعَ وَمَدَّ ذِرَاعِيَهُ . ذَرَّعَ بِيَدَيْهِ فِي السَّقْمِيِّ هَكَذَا بِالْقَافِ فِي سَائِرِ  
 النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيُوبِ وَالْمُحِيطِ وَالصَّوَابِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَذَلِكَ إِذَا  
 اسْتَعَانَ بِيَدَيْهِ عَلَى السَّقْمِيِّ وَحَرَّكَهُمَا فِيهِ . الْبَشِيرُ إِذَا أَوْمَأَ بِيَدِهِ يُقَالُ  
 : قَدَّ ذَرَّعَ الْبَشِيرُ وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ : ذَرَّعَ الرَّجُلُ إِذَا رَفَعَ ذِرَاعِيَهُ  
 قَالَ :

تَوْمَأَ أُنْزَلَ الْخَمِيرُ وَقَدَّ رَأَتْ ... سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يُذَرِّعْ  
 بِشِيرُهَا وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ : ذَرَّعَ الرَّجُلُ : إِذَا رَفَعَ ذِرَاعِيَهُ مُبَشِّرًا  
 أَوْ مُنْذِرًا . ذَرَّعَ فِي الْمَشِيِّ : حَرَّكَ ذِرَاعِيَهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا . وَفَرَّقَ  
 الصَّغَانِيُّ بَيْنَ هَذَا الْقَوْلِ وَالَّذِي تَقَدَّمَ وَهُمَا وَاحِدٌ وَالْمُصَنِّفُ تَبِعَ  
 الصَّغَانِيَّ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ فليُحَذَّرُ مِنْ ذَلِكَ . وَالْأَنْذِرَاعُ : الْأَنْدِفاعُ كَالْأَنْدِرَاعِ

والاندِراءِ . الانذِراءُ في السَّيْرِ : الانبساطُ فيه . والمُذارِعةُ : المُخالطةُ  
يُقالُ : ذارِعتُهُ مُذارِعةً إذا خالطتَهُ . المُذارِعةُ : البيعُ بالذِّرِّعِ .  
يقالُ : بيعتُهُ الذِّوَبَ مُذارِعةً أي بالذِّرِّعِ لا بالعددِ والجُزافِ .  
التَّذَرُّعُ : كثرةُ الكلامِ والإفراطُ فيه نقله الجَوْهَرِيُّ . وهذا قد تقدّم له  
عندَ قوله : أذَرَعَهُ في الكلامِ : أفرطَ فإعادتهُ ثانياً تَكَرُّراً . قال ابن عبّادٍ :  
التَّذَرُّعُ : تَشَفُّقُ الشَّيْءِ شُفْقَةً شُفْقَةً على قدْرِ الذِّرِّعِ طُولاً . قال غيرهُ  
: التَّذَرُّعُ : تقديرُ الشَّيْءِ بذِراعِ اليَدِ . قال فيس بن الخَطِيمِ الأَنصاريُّ :  
تَرى قِصَدَ المُرَّانِ تُلَاقِي كَأَنَّها ... تَذَرُّعُ خِرِّصانٍ بأَيدي  
الشَّوَاطِبِ